Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالإبـر فى العصر الحديث . ومن المؤكـد طبيًّا وعلميًّا أن الـوخز بالإبـر ينفع فى كثير من الأحيـان . ولكن لسبب آخـر غير أن يكون فى الجسم الإنسـانى روح شريرة . فكان أهل الصين قد عرفوا الفائدة ، ولكنهم لم يعرفوا التفسير العلمى لذلك . . ونفس الشىء يمكن أن يقال عن الفراعنة أيضاً . فقد هوجم الفكر الفلسفـى والدينـى عند الفـراعنة مـن الأديان السماويـة . واختلف المؤرخـون ورجال الدين على أهمية المذاهب الدينية الفرعونيةبما فى ذلك ديانة التوحيد عند إخنـاتـون . ونـاقـش المؤرخـون وجـه الشبـه بين مـوسـى عليـه السـلام وبين إخناتون . . وقيـل إنهما تعلما فى معهد دينى واحد ولم يختلـف أحد على الحكمة التى امتـاز بها موسى عليه السـلام . . ولا اختلفوا على الجو الفكرى والـدينى الذى وجدوه فى مصر الفرعونية .

ولكن أحداً لم يختلف على القيمة العلمية لمصر الفـرعونية . ولا كيف عرف الفراعنـة الكثير من النظـريات الطبية والفلكيـة . ولم يختلف أحـد على القدر العظيم الـذى بلغه الفراعنـة فى الهندسة والعمارة والـزراعة والملاحة ابتـداء من المؤرخ هيرودوت حتى أكثر العلماء تطوراً فى العصر الحديث . وخصوصاً هؤلاء الذيـن أتوا بـأجهزة لـرصد الأشعـة الكونيـة التى تنفـذ من بنـاء الأهرام لمعـرفة مداخله وحجراته ومحتوياته .

ولا على هـؤلاء الذيـن يدرسـون عالم الـروح واستخدام الفـراعنة لـلأرواح والأشبـاح والسحـر . . ولا كيـف أنهم اهتـدوا إلى سر الأرقـام وقـوى الحروف وكيف أنهم استخدموا القوى الخفية فى السيطرة على الناس وعلى الأشياء .

نعود مـرة أخرى إلى تجربـة مثيرة قام بها طبيب ألمانـى اسمه أرفين سـانتو . والشىء العجيب هو أن هذه البكتريا قد استخـرجها ميتة من جسم مات من